

رسالة إلى

العبرانيين

الأصحاح الأول

الإبن هو إعلان الله

الله، الذي تكلم في الماضي إلى الآباء بالأنبياء، في أوقاتٍ مختلفةٍ وطرقٍ عديدةٍ،^٢ قد تكلم إلينا في هذه الأيام الأخيرة بإبنه، الذي عيَّنه أن يكون وريثاً لكلِّ الأشياء، الذي به أيضاً صنع العالمين.^٣ الذي - وهو إشعاع مجده، وصورة شخصه المميزة، وحافظ كلِّ الأشياء بكلمة قوته - بعدما غسل بنفسه خطايانا، جلس عن يمين العظمة في الأعلى،^٤ صائراً أعظم بكثيرٍ من الملائكة، كما حصل بالميراث على اسمٍ أعظمٍ منهم.^٥ لأنه لمن من الملائكة قال في أي وقتٍ: «أنت إبنى أنا اليوم ولدتك»؟ وأيضاً: «أنا ساكون له أباً وهو سيكون لي إبناً»؟^٦ وأيضاً، عندما يحضر إبنه البكر إلى العالم يقول: «ولتسجد له كلُّ ملائكة الله»^٧ وعن الملائكة يقول: «الذي يصنع ملائكته أرواحاً، وخدامه لهيب نار». ^٨ وأما للإبن فيقول: «عرشك يا الله إلى أيد الأيدي، صولجان برٍّ هو صولجان مَلَكوتك،^٩ أنت أحببت البرَّ وأبغضت الإثم، لذلك قد مسحك الله إلهك بزيت الفرح أكثر من رُفقاءك». ^{١٠} «أنت يا رب في البدء قد وضعت أساسات الأرض، والسموات هي عمل يديك. ^{١١} هم سيفنون، ولكنك ستبقى، سيبولون كما تبول الثياب،^{١٢} وكالرداء ستطويهم فيتغيرون، ولكنك ستبقى أنت هو، وسينيك لن تتنهي». ^{١٣} ولكن إلى من من الملائكة قال في أي وقتٍ: «اجلس عن يميني، حتى أجعل أعداءك موطى قدميك»؟^{١٤} اليسوا هم كلُّهم أرواحاً خادمة مرسله لتخدم الوارثين للخلاص؟

الأصحاح الثاني

دور المسيح في الخلاص

لذلك يجب علينا أن نُعطي الإتيان الأكثر شدةً للأشياء التي سمعناها، لئلا ندعها في

أَيَّ وَقْتٍ تَقُلْتِ مِنَّا. ^٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي قِيلَتْ بِالْمَلَائِكَةِ ثَابِتَةً، وَكُلُّ حَاطِبِيَّةٍ وَعَصِيَانٍ أَخَذَ جَزَاءَهُ الْعَادِلِ، ^٣ فَكَيْفَ سَنَهْرُبُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا مِثْلَ هَذَا الْخَالِصِ الْعَظِيمِ: الَّذِي قِيلَ فِي الْبِدَايَةِ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، وَأَكَّدَ لَنَا بِالَّذِينَ سَمِعُوهُ. ^٤ وَاللَّهُ أَيْضًا شَاهِدٌ لَهُمْ بِآيَاتٍ وَبِعَجَائِبٍ وَمُعْجَزَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَمَوَاهِبٍ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ حَسَبَ إِرَادَتِهِ؟ لِأَنَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْآتِي الَّذِي نَحْنُ نَتَكَلَّمُ عَنْهُ. ^٥ أَبَلْ شَهِدَ أَحَدُهُمْ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تُفَكِّرَ فِيهِ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَرْتَوِرَهُ؟» أَنْتَ جَعَلْتَهُ أَقَلَّ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، أَنْتَ كَلَّمْتَهُ بِالْمَجْدِ وَالْإِكْرَامِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا عَلَى كُلِّ أَعْمَالٍ يَدِينُكَ. ^٨ أَنْتَ أَخْضَعْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». لِأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ، هُوَ يُخْضِعُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَحْتَهُ، هُوَ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا لَمْ يُوضَعْ تَحْتَهُ، وَلَكِنَّا الْآنَ لَا نَرَى كُلَّ الْأَشْيَاءِ مَوْضُوعَةً تَحْتَهُ. ^٩ وَلَكِنَّا نَرَى يَسُوعَ، الَّذِي جُعِلَ أَقَلَّ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، مِنْ أَجْلِ مُعَانَاةِ الْمَوْتِ، مُكَلَّمًا الْآنَ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَوَضًا عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ.

يَسُوعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ

^{١٠} لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِالَّذِي لَهُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ، وَالَّذِي بِهِ كُلُّ الْأَشْيَاءِ، فِي إِحْضَارِهِ لِأَبْنَاءِ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يَجْعَلَ رَئِيسَ خَلَاصِهِمْ كَامِلًا عَنْ طَرِيقِ الْآلَامِ. ^{١١} لِأَنَّ الَّذِي يُقَدِّسُ وَالَّذِينَ هُمْ مُقَدَّسُونَ هُمْ كُلُّهُمْ مِنْ وَاحِدٍ. لِذَلِكَ السَّبَبِ هُوَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً، ^{١٢} قَائِلًا: «أَنَا سَوْفَ أُعْلِنُ اسْمَكَ لِإِخْوَتِي، وَفِي وَسْطِ الْكَنِيسَةِ سَأَسْبِّحُكَ». ^{١٣} وَأَيْضًا: «أَنَا سَأَضَعُ ثِقَتِي فِيهِ». وَأَيْضًا: «هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ لِي». ^{١٤} إِذَا فَكَّمَا أَنَّ الْأَوْلَادَ هُمْ شُرَكَاءَ فِي اللَّحْمِ وَالِدَمِّ، هَكَذَا هُوَ أَيْضًا بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ شَارِكٌ فِي نَفْسِ الشَّيْءِ، حَتَّى يُحِطَمَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي كَانَ لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ، ^{١٥} وَيُحَرَّرَ الَّذِينَ كَانُوا مَأْسُورِينَ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ، بِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْمَوْتِ. ^{١٦} لِأَنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ لَمْ يَأْخُذْ طَبِيعَةَ الْمَلَائِكَةِ، بَلْ أَخَذَ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ. ^{١٧} لِذَلِكَ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ كَانَ يَحْتَاجُ أَنْ يَجْعَلَ مِثْلَ إِخْوَتِهِ، حَتَّى يَقْدِرَ أَنْ يَكُونَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ، رَحُومًا وَأَمِينًا فِي الْأَشْيَاءِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِاللَّهِ، لِكَيْ يَحَقِّقَ فِدَاءً لِخَطَايَا النَّاسِ. ^{١٨} وَبِمَا أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ قَدْ تَأَلَّمَ مُجْرَبًا، فَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يُعِينَ الَّذِينَ يُجْرَبُونَ.

الأصاح الثالث

يسوع المسيح أعظم من موسى

إذ ذلك أيها الإخوة القديسون المشاركون في الدعوة السماوية، تأملوا في رسول ورئيس كهنة اعترافنا، المسيح يسوع، الذي كان أميناً للذي عينه، كما كان موسى أيضاً في كل بيته. ^٣ لأن هذا الرجل قد حسب مستحقاً لمجد أعظم من موسى، كما أن الذي يبني البيت أعظم من البيت.

^٤ لأن كل بيت هو مبني بواسطة شخص ما، ولكن الذي بنى كل الأشياء هو الله. وفي الحقيقة، موسى كان أميناً في كل بيته، كخادم للشهادة عن تلك الأشياء التي عرمت أن يقال. ^٦ أما المسيح، فكابن على بيته الخاص، ونحن بيته، إن كنا نتمسك بالثقة ويفرح الرجاء إلى النهاية.

الجيل العاصي

^٧ لذلك، كما يقول الروح القدس: «اليوم إن سمعتم صوته ^٨ فلا تقسوا قلوبكم، كما في التحدّي، في يوم التجربة في البرية، ^٩ عندما جربني آباءكم وامتحنوني ورأوا أعمالهم أربعين سنة، ^{١٠} ذلك أنا كنت حزيناً بسبب ذلك الجيل، وقلت: هم دائماً يخطئون في قلوبهم، ولم يعرفوا طريقي. ^{١١} ذلك أفسمت في غضبي أنهم لن يدخلوا راحتي.» ^{١٢} فانتبهوا أيها الإخوة، ألا يكون لأي واحد منكم قلب شريك في عدم الإيمان، بتركه لله الحي. ^{١٣} ولكن عظوا بعضكم بعضاً يومياً، ما دام الوقت يدعى: «اليوم»، لئلا يفسى أي واحد منكم بسبب خداع الخطيئة. ^{١٤} لئلا نجعل مشاركين للمسيح، إن كنا نتمسك ببداية ثقتنا بثبات إلى النهاية، ^{١٥} بينما هو مكتوب: «اليوم إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم، كما في التحدّي.» ^{١٦} لأن البعض عندما سمعوا تحذوا! ولكن ليس جميع الذين خرجوا من مصر بيد موسى. ^{١٧} ولكن من من كان هو حزيناً لمدة أربعين سنة؟ ليس من هؤلاء الذين أخطأوا وسقطت أجسادهم في البرية؟ ^{١٨} ولمن أفسم أنهم لن يدخلوا راحته، إلا للذين لم يؤمنوا؟ ^{١٩} إذا نحن نرى أنهم لم يفدروا أن يدخلوا بسبب عدم الإيمان.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَعُدُّ الرَّاحَةِ

الَّذِكَ فَانْحَفْ، لِنَلَّا - وَنَحْنُ لَنَا وَعَدُّ بِالذُّخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ - يَفْشَلُ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِالذُّخُولِ! ^٢ لِأَنَّهُ قَدْ كُرِّرَ لَنَا بِالْإِنْجِيلِ، كَمَا لَهُمْ أَيْضًا. وَلَكِنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي بُشِّرُوا بِهَا لَمْ تَنْفَعَهُمْ، إِذْ لَمْ تَمْرَجْ بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوهَا. ^٣ لِأَنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا نَدْخُلُ إِلَى الرَّاحَةِ كَمَا قَالَ: «كَمَا أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي»، مَعَ الْعِلْمِ أَنَّ الْأَعْمَالَ قَدْ أَكْمَلْتُ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. ^٤ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ عَنِ الْيَوْمِ السَّابِعِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: «وَارْتَاحَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِهِ». ^٥ وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أَيْضًا: «إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي». لِذَلِكَ نَرَى أَنَّهُ يَبْقَى لِلْبَعْضِ أَنْ يَدْخُلُوا، وَآمَّا الَّذِينَ بُشِّرُوا أَوَّلًا فَلَمْ يَدْخُلُوا بِسَبَبِ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ. ^٦ هُوَ أَيْضًا يُحَدِّدُ يَوْمًا مُعَيَّنًا، قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، كَمَا قَالَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ». ^٧ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ أَعْطَاهُمْ رَاحَةً، فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ حَاجَةٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِيهَا بَعْدَ عَن يَوْمٍ آخَرَ. لِذَلِكَ يَبْقَى هُنَاكَ رَاحَةً لِشَعْبِ اللَّهِ! ^٨ لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى رَاحَتِهِ، اسْتَرَاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اسْتَرَاحَ اللَّهُ مِنْهَا. ^٩ لِتَعْمَلْ إِذَا لِلذُّخُولِ فِي تِلْكَ الرَّاحَةِ، لِنَلَّا يَسْفُطُ أَيُّ رَجُلٍ حَسَبَ نَفْسٍ مِثَالِ عَدَمِ الْإِيمَانِ. ^{١٠} لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ، وَأَمْضَى مِنْ أَيِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، مُحَنَّرَةٌ حَتَّى لِفَصْلِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالنَّخَاعِ، وَمُدْرِكَةٌ لِأَفْكَارِ الْقَلْبِ وَنَبَاتِهِ. ^{١١} وَلَا تُوجَدُ هُنَاكَ أَيُّ خَلِيقَةٍ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ فِي نَظَرِهِ، بَلْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ هِيَ عَارِيَةٌ وَمَكْشُوفَةٌ لِأَعْيُنِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ نُقَدِّمَ لَهُ جَسَابًا.

يَسُوعُ هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ

^{١٢} نَاطِرِينَ إِذَا أَنْ لَنَا رَبِّيسَ كَهَنَةٍ عَظِيمًا، الَّذِي اخْتَرَقَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، دَعْنَا نَتَمَسَّكَ بِاعْتِرَافِنَا. ^{١٣} لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا رَبِّيسَ كَهَنَةٍ لَا يَفِيرُ أَنْ يَفْهَمَ مَشَاعِرَ ضَعْفَاتِنَا، بَلْ قَدْ جَرَّبَ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا، لَكِنَّهُ بِدُونِ حَظِيئَةٍ. ^{١٤} لِتَنْقَدِّمَ ذَلِكَ بِنِقَّةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ، لِنَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً لِنُسَاعِدَنَا فِي وَقْتِ الْإِحْتِيَاجِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

لِأَنَّ كُلَّ رَيْسٍ كَهَنَةٍ مَأخُودٌ مِنَ الشَّعْبِ، هُوَ مَعْبُودٌ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ، فِي أَشْيَاءٍ تَتَعَلَّقُ بِاللَّهِ، لِكَيْ يُقَدِّمَ عَطَايَا وَدَبَائِحَ مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا. ^٢ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَرْحَمَ الْجَاهِلِينَ، وَالَّذِينَ قَدْ ضَلُّوا عَنِ الطَّرِيقِ، لِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ. ^٣ وَبِسَبَبِ ذَلِكَ هُوَ يَلْتَزِمُ أَنْ يَقْدِمَ دَبَائِحَ لِلْخَطَايَا، كَمَا مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ، كَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ نَفْسِهِ. ^٤ وَلَا يَأْخُذُ أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا الشَّرْفَ بِنَفْسِهِ، بَلْ مَنْ يُدْعَى مِنَ اللَّهِ، كَمَا كَانَ هَارُونَ. ^٥ كَذَلِكَ أَيْضاً الْمَسِيحُ لَمْ يُعْظَمَ نَفْسُهُ لِكَيْ يُجْعَلَ رَيْسَ كَهَنَةٍ، بَلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ». ^٦ وَهُوَ يَقُولُ أَيْضاً فِي مَكَانٍ ثَانٍ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ، حَسَبَ رُتْبَةِ مَلَكِيصَادِقَ». ^٧ الَّذِي فِي أَيَّامِ تَجَسُّدِهِ، عِنْدَمَا قَدَّمَ صَلَوَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ بِصُرَاخٍ عَظِيمٍ وَدُمُوعٍ لِلَّذِي كَانَ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَقَدْ سَمِعَ لَهُ لِأَنَّهُ خَافَ اللَّهَ. ^٨ لِأَنَّهُ مَعَ الْعِلْمِ أَنَّهُ كَانَ ابْنًا، لَكِنَّهُ تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ بِالأَشْيَاءِ الَّتِي تَحَمَّلَهَا. ^٩ وَبَعْدَمَا أَكْمَلَ هُوَ أَصْبَحَ رَائِدَ الْخَلَاصِ الْإِبْدِيِّ لِكُلِّ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ. ^{١٠} مَدْعُوعاً مِنَ اللَّهِ رَيْسَ كَهَنَةٍ حَسَبَ رُتْبَةِ مَلَكِيصَادِقَ. ^{١١} الَّذِي لَدَيْنَا أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ نَقُولُهَا عَنْهُ، وَهِيَ صَعْبَةٌ الْفَهْمِ، نَظَرًا لِأَنَّكُمْ بَلِيدُوا السَّمْعِ. ^{١٢} لِأَنَّكُمْ فِي هَذَا الْوَقْتِ، عِنْدَمَا يُفْتَرَضُ أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ، مَا زِلْتُمْ إِلَى الْآنِ فِي حَاجَةٍ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ مَرَّةً أُخْرَى الْمَبَادِي الْأَوْلِيَّةَ لِإِعْلَانَاتِ اللَّهِ، وَأَصْبَحْتُمْ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْحَلِيبِ، وَلَيْسَ إِلَى الطَّعَامِ الْقَوِيِّ. ^{١٣} لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْتَعْمِلُ الْحَلِيبَ هُوَ عَدِيمُ الْخِبْرَةِ فِي كَلِمَةِ الْبِرِّ، إِذْ أَنَّهُ طِفْلٌ. ^{١٤} وَلَكِنْ الطَّعَامُ الْقَوِيُّ يَخْصُ الْبَالِغِينَ، أَيُّ الَّذِينَ قَدْ دَرَبُوا حَوَاسَهُمْ عَنِ طَرِيقِ الْإِسْتِعْمَالِ لِيَمِيزُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

التَّحْدِيرُ مِنَ الْإِرْتِدَادِ

إِنَّ ذَلِكَ، وَنَحْنُ تَارِكِينَ مَبَادِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ، لِنَسْعَى إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرَ وَاضِعِينَ مَرَّةً أُخْرَى أُسَاسًا: التَّوْبَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ، وَالْإِيمَانَ تَجَاهَ اللَّهِ، ^١ وَتَعْلِيمَ النَّعْطِيسَاتِ، وَوَضْعَ الْإِبْدِيِّ، وَقِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ، وَالذَّيْنُونَةَ الْإِبْدِيَّةَ. ^٢ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ سَوْفَ تَفْعَلُهَا إِنْ سَمَّحَ اللَّهُ، ^٣ لِأَنَّهُ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ لِلَّذِينَ نُورُوا مَرَّةً، وَدَافُوا الْعَطِيَّةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَجَعَلُوا مُشَارِكِينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، ^٤ وَ دَافُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ، وَفُوتَ الْعَالَمِ الْآتِي. ^٥ -إِنْ

سَقَطُوا- أَنْ يُجَدِّدُوا مَرَّةً ثَانِيَةً لِلتَّوْبَةِ، نَظَرًا لِأَنَّهُمْ يَصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ إِبْنِ اللَّهِ مَرَّةً ثَانِيَةً،
وَيُعِيرُونَهُ عَلَنًا. ^٧ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَشْرَبُ الْمَاءَ الَّتِي يَسْقُطُ عَلَيْهَا كَثِيرًا، وَتَأْتِي بِثَمَرٍ
يَلِيْقُ بِالَّذِينَ حَرَّتُوهَا، تَنَالُ بَرَكَهَةً مِنَ اللَّهِ. ^٨ وَلَكِنْ تِلْكَ الَّتِي تُنتِجُ شَوْكًا وَحَسَاكًا، هِيَ
مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنِ، وَنَهَائِهَا أَنْ تُحْرَقَ. ^٩ وَلَكِنْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، نَحْنُ مُقْتِنِعُونَ
بِأَشْيَاءٍ أَحْسَنَ مِنْ جَهَنَّمِ، وَأَشْيَاءٍ تُرَافِقُ خَلَاصَكُمْ، عَلَى الرَّعْمِ مِنْ أَنَّنَا نَتَكَلَّمُ هَكَذَا.
^{١٠} لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِيُنْسِيَ عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَطَهَرْتُمُوهَا تَجَاهَ اسْمِهِ، فِي
أَنْكُمْ قَدْ خَدَمْتُمْ وَتَخْدُمُونَ الْقَدِيدِينَ. ^{١١} وَنَتَمَنَّى مِنْ كُلِّ مَنْكُمْ أَنْ يُظَهَرَ نَفْسَ الْحَمَاسِ
إِلَى مَلَأِ يَقِينِ الرَّجَاءِ حَتَّى النِّهَائِيَّةِ. ^{١٢} حَتَّى لَا تَكُونُوا مُنْكَاسِلِينَ، بَلْ تَابِعِينَ لِلَّذِينَ يَرْتُونَ
الْوَعْدَ، عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ وَالصَّبْرِ.

قَسَمَ اللَّهُ عَنِزِ الْمُتَعَبِّرِ

^{١٣} لِأَنَّهُ عِنْدَمَا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُقْسِمَ بِأَعْظَمَ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ ^٤ قَائِلًا:
«بِالتَّأَكِيدِ، بَرَكَهَةً لِأَبَارِكَتِكَ، وَكَثْرَةً لِأَكْثَرَتِكَ». ^٥ وَهَكَذَا بَعْدَمَا تَحَمَّلَ بِصَبْرٍ، هُوَ نَالَ
الْوَعْدَ. ^٦ لِأَنَّ النَّاسَ بِالْحَقِيقَةِ يُقْسِمُونَ بِالْأَعْظَمِ، وَالْقَسَمَ لِلتَّأَكِيدِ هُوَ نَهَائِيَّةٌ كُلِّ خِصَامٍ
فِيمَا بَيْنَهُمْ. ^٧ الَّذِي بِهِ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْلِنَ بِفَيْضٍ إِلَى وَرَثَةِ الْوَعْدِ عَدَمَ تَغْيِيرِ حِكْمَتِهِ،
وَلِذَلِكَ أَكَّدَهُ بِقَسَمٍ، ^٨ حَتَّى بِشَيْئَيْنِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَتَّعَبِّرَا - إِذْ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ عَلَى اللَّهِ أَنْ
يَكْذِبَ - يَكُونُ لَنَا عَزَاءٌ قَوِيٌّ، نَحْنُ الْآيِينَ هَرَبْنَا بِأَحْيَيْنَ عَنْ مَلْجَأٍ لِنَتَمَسَّكَ بِالرَّجَاءِ الَّذِي
وُضِعَ أَمَانًا. ^٩ وَلَنَا هَذَا الرَّجَاءُ، كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ، ثَابِتًا وَكَئِيدًا، وَالَّذِي يَدْخُلُ إِلَى مَا
وَرَاءَ الْحِجَابِ، ^{١٠} حَيْثُ دَخَلَ السَّابِقُ مِنْ أَجْلِنَا، أَمِي يَسُوعُ، صَائِرًا رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى
الْأَبِدِ حَسَبَ رُتْبَةِ مُلْكِيصَادِقَ.

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ

كَهَنُوتُ مُلْكِيصَادِقَ

لِأَنَّ مُلْكِيصَادِقَ هَذَا، مَلِكُ سَالِيمٍ، كَاهِنُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي قَابَلَ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ
مَذْبَحَةِ الْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ، ^٢ الَّذِي أَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمَ أَيْضًا عَشْرَ كُلِّ شَيْءٍ. أَوْ لِأَسْمُهُ يَعْني
بِالنَّرْجَمَةِ: «مَلِكُ الْبِرِّ»، وَأَيْضًا «مَلِكُ سَالِيمٍ»، أَيْ «مَلِكُ السَّلَامِ». ^٣ بِلَا أَبِي، بِلَا أُمِّ، بِلَا
نَسَبٍ، لَيْسَ لَهُ بَدَايَةُ أَيَّامٍ أَوْ نَهَايَةُ حَيَاةٍ، بَلْ صَائِرًا مِثْلَ ابْنِ اللَّهِ، يَبْقَى كَاهِنًا بِاسْتِمْرَارٍ.

تَأْمَلُوا الْآنَ كَمْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ عَظِيمًا، الَّذِي لَهُ، حَتَّى الْآبُ إِبرَاهِيمَ قَدْ أَعْطَى عَشْرَ
 الْعَنَائِمِ! ^٥ وَبِالْحَقِيقَةِ، الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَوْلَادِ لَأوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ خِدْمَةَ الْكَهَنُوتِ، لَهُمْ
 وَصِيَّةٌ أَنْ يَأْخُذُوا الْعَشُورَ مِنَ النَّاسِ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، أَيِّ مِنْ إِخْوَتِهِمْ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ
 أَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ مِنْ أَحْشَاءِ إِبرَاهِيمَ. ^٦ وَلَكِنْ هُوَ، الَّذِي نَسَلُهُ لَا يُحْسَبُ مِنْهُمْ، أَخَذَ الْعَشُورَ
 مِنْ إِبرَاهِيمَ، وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ الْوَعْدُ! ^٧ وَبِلا أَيِّ مُنَاقَصَةٍ: الْأَقْلُ يُبَارَكُ مِنْ قَبْلِ الْأَعْظَمِ.
^٨ وَهُنَا الرَّجَالُ الَّذِينَ يُمُوتُونَ يَسْتَلْمُونَ عَشُورًا. وَلَكِنْ هُنَاكَ هُوَ يَسْتَلْمُهَا، الَّذِي شَهِدَ
 لَهُ أَنَّهُ مَا زَالَ حَيًّا. ^٩ وَيُمْكِنُ لِي أَنْ أَقُولَ: أَنَّهُ حَتَّى لَأوِي، الَّذِي يَأْخُذُ الْعَشُورَ، دَفَعَ
 الْعَشُورَ فِي إِبرَاهِيمَ، ^{١٠} لِأَنَّهُ كَانَ فِي أَحْشَاءِ أَبِيهِ، عِنْدَمَا لَاقَاهُ مَلْكِصَادِقُ. ^{١١} فَإِنْ كَانَ
 لِذَلِكَ الْكَمَالُ بِكَهَنُوتِ لَأوِي – لِأَنَّهُ تَحْتَ هَذَا الْكَهَنُوتِ اسْتَلَمَ الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ – فَأَيُّ
 حَاجَةٍ كَانَتْ بَعْدُ أَنْ يَخْرُجَ كَاهِنٌ ثَانٍ حَسَبَ رُتْبَةِ مَلْكِصَادِقِ، وَغَيْرِ مَدْعُو حَسَبِ رُتْبَةِ
 هَارُونَ؟ ^{١٢} إِذْ بَعْدَمَا تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ، تَوْجَدُ هُنَاكَ أَيْضًا حَاجَةً لِتَغْيِيرِ الشَّرِيعَةِ. ^{١٣} لِأَنَّهُ
 هُوَ، الَّذِي كُتِبَتْ تِلْكَ الْأَشْيَاءُ عَنْهُ، يُنْحَدِرُ مِنْ سَبَطِ آخَرَ، وَمِنْ هَذَا السَّبَطِ لَمْ يُلَازِمِ أَيُّ
 رَجُلٍ الْمَذْبَحِ. ^{١٤} لِأَنَّهُ وَاضِحٌ أَنَّ رَبَّنَا خَرَجَ مِنْ يَهُودَا، الَّذِي لَمْ يَقُلْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئًا
 بِخُصُوصِ الْكَهَنُوتِ.

كَهَنُوتُ الْمَسِيحِ أَعْظَمُ

^{١٥} وَكَذَلِكَ يُصْبِحُ الْمَوْضُوعُ وَاضِحًا أَكْثَرَ، لِأَنَّهُ حَسَبَ شِبَهِ مَلْكِصَادِقِ، يَقُومُ هُنَاكَ
 كَاهِنٌ آخَرُ، ^{١٦} الَّذِي صَارَ لَيْسَ حَسَبَ شَّرِيعَةِ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةٍ، بَلْ حَسَبَ قُوَّةِ حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.
^{١٧} لِأَنَّهُ يَشْهَدُ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ، عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِصَادِقِ». ^{١٨} فَبِالْحَقِيقَةِ هُنَاكَ الْإِعَاءُ
 لِلْوَصِيَّةِ بِسَبَبِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا، ^{١٩} لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَمْ تُكْمَلْ شَيْئًا. وَلَكِنَّ إِدْخَالَ رَجَاءٍ
 أَفْضَلَ قَدْ فَعَلَ، الَّذِي بِهِ نَحْنُ نَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ. ^{٢٠} وَكَمَا أَنَّهُ لَيْسَ بِدُونِ قَسَمٍ قَدْ جُعِلَ كَاهِنًا،
^{٢١} (لِأَنَّ هُوَ لَاءِ صَارُوا كَهَنَةً بِدُونِ قَسَمٍ، لَكِنَّ هَذَا بِقَسَمٍ، بِالَّذِي قَالَ لَهُ: «قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ،
 وَلَنْ يَتَرَاجَعَ: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِصَادِقِ»). ^{٢٢} بِذَلِكَ قَدْ جُعِلَ يَسُوعُ
 يَقِينًا لِعَهْدِ أَفْضَلِ. ^{٢٣} وَهُمْ كَانُوا بِالْحَقِيقَةِ كَهَنَةً كَثِيرِينَ، بِسَبَبِ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُكْمَلُوا
 بِسَبَبِ الْمَوْتِ. ^{٢٤} لَكِنَّ هَذَا الرَّجُلَ، لِأَنَّهُ يَسْتَمِرُّ إِلَى الْأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَغْيَرُ. ^{٢٥} لِذَلِكَ
 هُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ إِلَى النِّصَامِ هُوَ لَاءِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ، نَظْرًا لِأَنَّهُ يَعِيشُ
 إِلَى الْأَبَدِ لِيَسْتَفْعَ لِأَجْلِهِمْ. ^{٢٦} لِأَنَّنَا كُنَّا مُحْتَاجِينَ لِرَبِّيسِ كَهَنَةٍ مِثْلِ هَذَا، الَّذِي هُوَ قُدُوسٌ

لَا يُؤْذِي، لَيْسَ دَيْسًا، مَفْرُوزًا مِنَ الْخُطَاةِ، وَصَائِرًا أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ. ^{٢٧} الَّذِي لَا يَحْتَاجُ يَوْمِيًّا، كَرُوسَاءِ الْكَهَنَةِ هُوَ لَاءِ، أَنْ يُقَدَّمَ ذَبَائِحَ أَوْ لَأَجْلِ خَطَايَاهُ، وَمِنْ ثَمَّ لِأَجْلِ خَطَايَا النَّاسِ، لِأَنَّ هَذَا قَدْ فَعَلَهُ مَرَّةً عِنْدَمَا قَدَّمَ نَفْسَهُ. ^{٢٨} لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَصْنَعُ النَّاسَ رُوسَاءَ كَهَنَةٍ لَهُمْ ضَعْفٌ، وَلَكِنَّ كَلِمَةَ الْقَسَمِ الَّتِي كَانَتْ مُنْذُ الشَّرِيعَةِ، تَصْنَعُ الْإِبْنَ، الَّذِي هُوَ مُقَدَّسٌ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

تَفُوقُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ

الآنَ. عَنِ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَكَلَّمْنَا بِهَا، هَذَا هُوَ الْمُلْحَصُ: نَحْنُ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ وَضِعَ عَنِ يَمِينِ عَرْشِ الْعِظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ، ^٢ خَادِمُ الْمَذْبَحِ وَخِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ الْحَقِيقِيَّةِ، الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ، وَلَيْسَ إِنْسَانًا. ^٣ لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ، قَدْ عِينُ لِيُقَدَّمَ عَطَايَا وَذَبَائِحَ، لِأَجْلِ ذَلِكَ كَانَ مِنَ الضَّرُورَةِ أَنْ يُقَدَّمَ هَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا شَيْئًا مَا. ^٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ فَمَا كَانَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا، نَظَرًا أَنَّ هُنَاكَ كَهَنَةٌ يَقْدُمُونَ عَطَايَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ^٥ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِثَالَ وَظِلِّ الْأَشْيَاءِ السَّمَاوِيَّةِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى مِنَ اللَّهِ، عِنْدَمَا صَنَعَ خِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ: «انظُرْ أَنْ تَعْمَلَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ وَفَقًا لِلْمِثَالِ الَّذِي أَرَيْتُكَ فِي الْجَبَلِ». ^٦ وَلَكِنَّهُ الآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ مُمْتَازَةٍ أَكْثَرَ، الَّتِي بِهَا هُوَ صَارَ وَسِيطًا لِعَهْدِ أَفْضَلِ، الَّذِي أُسِّسَ عَلَى وُعودِ أَفْضَلِ. ^٧ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ بِلا عَيْبٍ، لَمَا كَانَ هُنَاكَ حَاجَةٌ أَنْ يُبْحَثَ عَنِ الثَّانِي. ^٨ لِأَنَّهُ بَعْدَمَا وَجَدَ خَطَأً فِيهِمْ قَالَ: «هَا الْأَيَّامُ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ، عِنْدَمَا سَاقَطَعَ عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا، لَيْسَ حَسَبَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَخَذْتُهُمْ بِهِ بِيَدِهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِرُّوا فِي عَهْدِي، وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ^{١٠} لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَاقَطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: سَأُصْنَعُ قَوَانِينِي فِي أَدْهَانِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا فِي قُلُوبِهِمْ، وَسَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ سَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ^{١١} وَلَنْ يُعْلَمَ كُلُّ رَجُلٍ قَرِيبَهُ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَحَاهُ قَائِلًا: اعْرِفَ الرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ الْأَصْغَرِ إِلَى الْأَعْظَمِ. ^{١٢} الْإِثْنِي سَأَكُونُ رَحِيمًا لِفُجُورِهِمْ، وَخَطَايَاهُمْ وَأَنَا لَهُمْ لَنْ أُنْذِرَهَا فِيمَا بَعْدُ. ^{١٣} إِنَّا فِيمَا يَقُولُ «عَهْدًا جَدِيدًا»، هُوَ قَدْ جَعَلَ الْأَوَّلَ قَدِيمًا. لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَشِيخُ وَيَكْبُرُ فِي الْعُمْرِ، هُوَ جَاهِزٌ أَنْ يَتَلَاَسَى.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

التَّقَدِمَاتُ الْوَقْتِيَّةُ بِوَسِطَةِ الْآلَوِيِّينَ

أَوِ بِالْحَقِيقَةِ الْعَهْدِ الْأَوَّلِ كَانَ لَهُ فَرَائِضُ الْخِدْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَمَذْبَحُ أَرْضِي. وَكَانَ هُنَاكَ خَيْمَةٌ صُنِعَتْ، الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ فِيهَا الشَّمْعَدَانُ، وَالْمَائِدَةُ، وَخُبْزُ التَّقَدِمَةِ الَّتِي تُدْعَى «الْقُدْسِ». ^٣ وَبَعْدَ الْحِجَابِ الثَّانِي، الْخَيْمَةُ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى «قُدْسَ الْأَقْدَاسِ»، ^٤ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا الْمُبْحَرَةُ الذَّهَبِيَّةُ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مُعَشَّى بِذَهَبٍ، الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الْجِرَّةُ الذَّهَبِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا مَنْ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَحَتْ، وَالْوَاخُ الْعَهْدِ. وَفَوْقَهُ كُرُوبَا الْمَجْدِ، مُظَلَّلِينَ كُرْسِيِّ الرَّحْمَةِ، وَالَّذِي لَا نَقْدِرُ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهُ بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ أَكْثَرَ الْأَنْ. وَأَعِنْدَمَا نُظِمَتْ تِلْكَ الْأَشْيَاءُ، كَانَتْ الْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ دَائِمًا إِلَى الْخَيْمَةِ الْأُولَى، مُكْمِلِينَ خِدْمَةَ اللَّهِ. ^٧ وَلَكِنْ إِلَى الثَّانِيَّةِ، كَانَتْ يَدْخُلُ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ وَحْدَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً كُلَّ سَنَةٍ، وَلَيْسَ بِدُونِ دَمٍ، الَّذِي كَانَتْ يُقَدِّمُهُ مِنْ أَجْلِ نَفْسِهِ وَمِنْ أَجْلِ أَخْطَاءِ الشَّعْبِ. ^٨ بِهِذَا كَانَ يُوضِحُ الرُّوحُ الْقُدْسُ، أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَظْهَرَ بَعْدُ، بَيْنَمَا الْخَيْمَةُ الْأُولَى كَانَتْ مَا تَزَالُ قَائِمَةً، ^٩ الَّتِي كَانَتْ صُورَةً لِلْوَقْتِ الَّذِي كَانَتْ حَاضِرًا، الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُقَدِّمُ الْعَطَايَا وَالذَّبَائِحَ الَّتِي لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُكْمَلَ مِنْ قَدَمِ الْخِدْمَةِ، بِمَا يَتَعَلَّقُ بِالضَّمِيرِ. ^{١٠} الْأَمْرُ الَّذِي كَانَتْ مُقْتَصِرًا فَقَطَّ عَلَى لُحُومٍ وَأَشْرِبَةٍ وَاعْتِسَالَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ، مَوْضُوعَةً عَلَيْهِمْ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ.

نُبِيحَةُ الْمَسِيحِ الْآبَدِيَّةِ

^{١١} وَلَكِنَّ الْمَسِيحَ - صَائِرًا رِئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ الْقَادِمَةِ، بِخَيْمَةٍ أَكْمَلَ وَأَعْظَمَ، لَيْسَتْ مَصْنُوعَةً بِأَيْدٍ، أَيْ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ، ^{١٢} وَلَا بِدَمِ الثُّيُوسِ أَوْ الْعُجُولِ، بَلْ بِدَمِهِ - دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، مُحَقِّقًا لَنَا فِدَاءً أَبَدِيًّا. ^{١٣} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ الثُّيُورَانِ وَالثُّيُوسِ وَرَمَادُ الْعَجَلِ حَبِيرًا يُرَشُّ عَلَى النَّجْسِ، يُقَدِّسُ لِتَطْهِيرِ الْجَسَدِ، ^{١٤} فَكَمْ بِالْأَحْرَى سَيُطَهَّرُ دَمُ الْمَسِيحِ - الَّذِي عَنْ طَرِيقِ الرُّوحِ الْآبَدِيِّ قَدَّمَ نَفْسَهُ بِلا عَيْبٍ لِلَّهِ - ضَمَانًا لَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيْتَةٍ لِتُخَدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ ؟ ^{١٥} وَ لِهَذَا السَّبَبِ هُوَ وَسَيُطَهِّرُ الْعَهْدَ الْجَدِيدَ، حَتَّى - عَنْ طَرِيقِ الْمَوْتِ، وَمِنْ أَجْلِ فِدَاءِ الْخَطَايَا الَّتِي فُعِلَتْ تَحْتَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ - يَبَالَءُ هُوَ لَاءُ

الَّذِينَ دُعُوا وَعَدَّ المِيراثَ الأَبَدِيَّ. ^{١٦} لِأَنَّهُ حَبِثُ تَكُونُ هُنَاكَ وَصِيَّةً، فَمِنَ الضَّرورِيِّ أَيْضاً أَنْ يَحْدُثَ مَوْتُ الموصِي. ^{١٧} لِأَنَّ الوَصِيَّةَ لَهَا سُلْطَانٌ بَعْدَ مَوْتِ الإنسانِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا فَعَالِيَّةٌ أَيْباً حِينَما يَكُونُ الموصِي عَلَى قَيْدِ الحَيَاةِ. ^{١٨} وَهَكَذَا، فَحَتَّى العَهْدِ الأَوَّلِ لَمْ يُكْرَسَ بِدُونِ دَمٍ. ^{١٩} لِأَنَّهُ بَعْدَما تَكَلَّمَ مُوسَى إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، أَخَذَ دَمَ الثِّيُوسِ وَالْعُجُولِ، مَعَ مَاءٍ وَصُوفٍ قُرْمَزِيِّ، وَمَعَ نَبَاتِ الرُّوفا، وَرَشَّ الكِتَابَ وَالنَّاسَ جَمِيعاً، ^{٢٠} قَائِلاً: «هَذَا هُوَ دَمُ العَهْدِ الَّذِي أَمَرَكُم بِهِ اللهُ». ^{٢١} وَهُوَ رَشَّ أَيْضاً بِالدَّمِ حَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ، وَكُلَّ أَوَانِي الخِدْمَةِ. ^{٢٢} وَتَقْرِيْباً كُلِّ الأَشْيَاءِ هِيَ مُطَهَّرَةٌ بِالدَّمِ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، وَبِلا سَفَكِ دَمٍ لَا يُوجَدُ هُنَاكَ عُفْرانٌ.

ذَبِيحَةُ المَسِيحِ الوَحِيدَةِ لِأَجْلِ الكُلِّ

^{٢٣} لِهَذَا كَانَتْ الحَاجَةُ لِأَنْ تُظَهَرَ كُلُّ أُمَّثَلَةِ الأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ بِتِلْكَ، وَأَمَّا الأَشْيَاءُ السَّمَاوِيَّةُ نَفْسُهَا، فَبِدَبَائِحِ أَفْضَلِ مِنْ هَذِهِ. ^{٢٤} لِأَنَّ المَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى الأَمَاكِنِ المُقَدَّسَةِ المَصنُوعَةِ بِالأَيْدِي، الَّتِي هِيَ رُموذِ الحَقِيقِيِّ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ نَفْسُهَا، لِیُظَهَرَ الآنَ فِي مَحْضَرِ اللهِ لِأَجْلِنَا. ^{٢٥} وَلَا حَتَّى أَنْ يُقَدِّمَ نَفْسَهُ مِراراً، كَمَا كَانَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ يَدْخُلُ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى قُدْسِ الأَقْداسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمِ آخَرِينَ. ^{٢٦} وَإِلَّا فَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيراً مُنْذُ تَأْسِيسِ العَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الآنَ ظَهَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي نَهَايَةِ العَالَمِ، لِیَمْحُو الخَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. ^{٢٧} وَكَمَا هُوَ مُعَيَّنٌ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَبَعْدَ ذَلِكَ الحُكْمِ، ^{٢٨} هَكَذَا المَسِيحُ أَيْضاً، قُدِّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِیَحْمَلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، وَهُوَ سَوْفَ يَظْهَرُ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً، بِلا خَطِيئَةٍ لِلخَلَاصِ.

الأصْحاحُ العَاشِرُ

لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ، وَهِيَ لَهَا ظِلُّ الأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ القَادِمَةِ، وَلَيْسَ صَوْرَةَ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الحَقِيقِيَّةِ، لَا تَسْتَطِيعُ أَيْباً بِتِلْكَ الدَّبَائِحِ، الَّتِي كَانَتْ تُقَدِّمُ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ بِطَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ، أَنْ تَجْعَلَ القَادِمِينَ إِلَيْهَا كَامِلِينَ. ^١ وَ إِنْ فَلَماذا أَوْقَفَ تَقْدِيمُهَا ؟ لِأَنَّهُ عِنْدَما يَتِمُّ تَطْهِيرُ العَابِدِينَ، فَهُمْ لَيْسَ لَهُمْ ضَمِيرُ الخَطَايَا فِيمَا بَعْدُ. ^٢ وَلَكِنْ فِي تِلْكَ الدَّبَائِحِ، هُنَاكَ تَذْكَيرٌ مُجَدِّداً بِالخطايا كُلِّ سَنَةٍ. ^٤ لِأَنَّهُ لَيْسَ مُمَكِّناً لِدمِ الثِّيْرانِ وَالثِّيُوسِ أَنْ يَمْحُو الخَطَايَا. لِهَذَا عِنْدَما يَأْتِي هُوَ إِلَى العَالَمِ، يَقُولُ: « ذَبِيحَةُ وَتَقْدِيمَةٌ أَنْتَ لَمْ تُرَدِّ، بَلْ أَعَدَدْتَ لِي

جَسَدًا. ^٧ فِي تَقْدِمَةِ الْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ مِنْ أَجْلِ الْخَطِيئَةِ أَنْتَ لَمْ تُسَرِّ. ^٨ فَقُلْتُ أَنَا: انْظُرْ! أَنَا آتٍ - كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي سِفْرِ الْكِتَابِ - لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ». ^٩ وَفَوْقَ ذَلِكَ عِنْدَمَا قَالَ: «دَبِيحَةٌ وَتَقْدِمَةٌ وَمُحْرَقَاتٍ مِنْ أَجْلِ الْخَطِيئَةِ أَنْتَ لَمْ تُرِدْ، وَلَا كَانَ لَكَ مَسْرَةٌ فِيهَا»، الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ بِالشَّرِيعَةِ. ^{١٠} بَعْدَهَا قَالَ: «انْظُرْ، أَنَا آتٍ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ». هُوَ يُنْهِي الْأَوَّلَ حَتَّى يُنْبِتَ الثَّانِي. ^{١١} وَبِهَذِهِ الْإِرَادَةِ نَحْنُ قَدْ تَقَدَّسْنَا بِتَقْدِمَةِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ^{١٢} وَكُلُّ كَاهِنٍ يَفُفُ يَوْمِيًّا لِلْخِدْمَةِ وَتَقْدِمَةِ الذَّبَائِحِ نَفْسَهَا مَرَّاتٍ عَدِيدَةٍ، وَالَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَبَدًا أَنْ تُزِيلَ الْخَطَايَا. ^{١٣} لَكِنَّ هَذَا الرَّجُلَ، بَعْدَمَا قَدَّمَ دَبِيحَةً وَاحِدَةً لِأَجْلِ الْخَطَايَا إِلَى الْأَبَدِ، جَلَسَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ، ^{١٤} مُنْتَظِرًا مِنْ هُنَاكَ أَنْ يُوَضَعَ أَعْدَاءُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ. ^{١٥} لِأَنَّهُ بِتَقْدِمَةِ وَاحِدَةٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الْأَبَدِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَقَدَّسُوا. ^{١٦} «الرُّوحُ الْقُدُسُ هُوَ شَاهِدٌ أَيْضًا، لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ مُسَبِّحًا: ^{١٧} «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَاقَطْتُهُ مَعَهُمْ، بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ: سَأَضَعُ قَوَانِينِي فِي قُلُوبِهِمْ، وَسَأَكْتُبُهَا فِي أَذْهَانِهِمْ ^{١٨} وَخَطَايَاهُمْ وَأَنَامُهُمْ لَنْ أُنْذِرَهَا فِيمَا بَعْدُ». ^{١٩} حَيْثُ يَكُونُ الْآنَ غُفْرَانٌ لِنِتْلِكَ، لِأَتُوجَدَ بَعْدُ حَاجَةً لِلتَّقْدِمَةِ مِنْ أَجْلِ الْخَطِيئَةِ.

الْمُنَاشِدَةُ لِلثَّبَاتِ

^١ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَنَحْنُ لَنَا جُرْأَةٌ لِدُخُولِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بِدَمِ يَسُوعَ، ^٢ بِطَرِيقِ حَيِّ وَجَدِيدٍ، الَّذِي كَرَسَهُ مِنْ أَجْلِنَا عَنْ طَرِيقِ الْحَبَابِ، أَي جَسَدِهِ، ^٣ وَإِنَّا لَنَا رَّبِيسُ كَهَنَةٍ قَائِمٌ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، ^٤ دَعَوْنَا نَتَقَرَّبَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي مِلءِ يَقِينِ الْإِيمَانِ، مَرَّ شَوْشَةً قُلُوبُنَا مِنْ ضَمِيرٍ شَرِيرٍ، وَمَغْسُولَةً أَجْسَادُنَا بِمَاءٍ طَاهِرٍ. ^٥ لِنَتَمَسَّكَ بِاعْتِرَافِ الْإِيمَانِ بِدُونِ تَرْخُوحٍ، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَهُ هُوَ أَمِينٌ. ^٦ وَلِنَحْرِصْ عَلَى أَنْ نَحْتَّ بِبَعْضِنَا الْبَعْضَ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، ^٧ غَيْرَ تَارِكِينَ إِجْتِمَاعَاتِنَا، كَعَادَةِ الْبَعْضِ، بَلْ وَاعْظِينَ بَعْضُنَا الْبَعْضَ، وَفَاعِلِينَ هَذَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ كُلَّمَا تَرَوْنَ اقْتِرَابَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ^٨ لِأَنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا عَمْدًا بَعْدَمَا بَلَّغْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، فَلَا يُوجَدُ هُنَاكَ بَعْدُ دَبِيحَةٌ لِأَجْلِ الْخَطَايَا، ^٩ بَلْ انْتِظَارٌ مُخِيفٌ لِلدَّيْنُونَةِ وَالْغَضَبِ النَّارِيِّ، الَّذِي سَيَأْكُلُ الْأَعْدَاءَ. ^{١٠} هَذَا الَّذِي كَانَ يَحْتَفِرُ شَرِيعَةَ مُوسَى، كَانَ يَمُوتُ بِلا رَحْمَةٍ بِشَاهِدِينَ أَوْ ثَلَاثَةً. ^{١١} فَكَمْ بِعِقَابٍ مُؤَلِّمٍ أَكْثَرَ نَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ سَوْفَ يُحْسَبُ مُسْتَحَقًّا لَهُ، ذَلِكَ الَّذِي سَحَقَ ابْنُ اللَّهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَحَسِبَ

دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي تَقَدَّسَ بِهِ نَجْسًا، وَاحْتَقَرَ رُوحَ النِّعْمَةِ؟^{٣٠} لِأَنَّنا نَعْلَمُ الَّذِي قَالَ: «الْإِنْتِقَامُ يَبْعُدُ لِي، أَنَا أَجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ». وَأَيْضًا: «الرَّبُّ سَيَدِينُ سَعْبَهُ». ^{٣١} لِأَنَّهُ شَيْءٌ مُخِيفٌ أَنْ يَسْقُطَ الْإِنْسَانُ فِي يَدَيِ اللَّهِ الْحَيِّ. ^{٣٢} وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ السَّابِقَةَ، الَّتِي فِيهَا - بَعْدَمَا تَنَوَّرْتُمْ- إِحْتَمَلْتُمْ صِرَاعَاتِ الْآلِمِ عَظِيمَةً. ^{٣٣} فَمِنْ جِهَةٍ، أَنْتُمْ قَدْ تَعَرَّضْتُمْ لِلْإِسْتِهْزَاءِ وَالتَّوْبِيخِ وَالْآلَامِ، وَمِنْ جِهَةٍ، أَصْبَحْتُمْ شُرَكَاءَ لِلَّذِينَ حَدَّثَ لَهُمْ هَذَا. ^{٣٤} لِأَنَّكُمْ تَحْنَنُكُمْ عَلَيَّ فِي فُيُودِي، وَقَبِلْتُمْ بِفَرَحٍ سَلْبَ أَمْتِعَتِكُمْ، عَارِفِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ يُوجَدُ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ مُلْكٌ أَفْضَلُ وَبَاقٍ. ^{٣٥} لِهَذَا، لَا تَطْرَحُوا ثِقَتَكُمْ الَّتِي لَهَا جِزَاءٌ أَجْرٌ عَظِيمٌ. ^{٣٦} لِأَنَّكُمْ فِي حَاجَةٍ إِلَى الصَّبْرِ، لَكِنِّي تَسْتَطِيعُوا نَوَالَ الوَعْدِ، بَعْدَمَا تَكُونُوا قَدْ فَعَلْتُمْ مَشِيئَةَ اللَّهِ. ^{٣٧} لِأَنَّهُ بَعْدَ فَنْرَةٍ فَصِيرَةٍ «سَيَأْتِي مَنْ كَانَ لِيَأْتِي، وَلَنْ يَتَأَخَّرَ». ^{٣٨} الْبَارُّ الْآنَ سَوْفَ يَحْيَا بِالْإِيمَانِ، وَلَكِنْ إِنْ ارْتَدَّ فَلَنْ تُسَرَّ بِهِ نَفْسِي». ^{٣٩} وَلَكِنَّا لَسْنَا مِنَ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ إِلَى الْهَلَاكِ، بَلْ مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ لِخَلَاصِ النَّفْسِ.

الأصْحَاخُ الْحَادِي عَشَرَ

تَعْرِيفُ الْإِيمَانِ

الْإِيمَانُ الْآنَ هُوَ امْتِلَاكُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرْجَى وَبُرْهَانُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا تُرَى. ^١ لِأَنَّهُ بِهَذَا حَصَلَ الشُّيُوخُ عَلَى شَهَادَةٍ حَسَنَةٍ. ^٢ بِالْإِيمَانِ نَحْنُ نَفْهَمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ قَدْ تَكَوَّنُوا بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى أَنْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تُرَى لَمْ تُصْنَعْ مِنْ أَسْئَاءٍ ظَاهِرَةٍ.

أَمْثَالُ الْإِيمَانِ

بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ إِلَى اللَّهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَائِبِينَ، الَّتِي بِهَا هُوَ حَصَلَ عَلَى شَهَادَةٍ أَنَّهُ كَانَ بَارًّا. اللَّهُ شَاهِدٌ عَنِ عَطَايَاهُ، وَبِهَا - وَمَعَ أَنَّهُ مَيِّتٌ - هُوَ لَا يِرَالُ يَتَكَلَّمُ! ^١ بِالْإِيمَانِ نُقِلَ أَخْنُوحٌ حَتَّى لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَهُوَ لَمْ يُوجَدْ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ قَدْ أَخَذَهُ. لِأَنَّهُ قَبْلَ انْتِقَالِهِ، كَانَتْ لَهُ هَذِهِ الشَّهَادَةُ: أَنَّهُ أَسْرَّ اللَّهُ. ^٢ لَكِنِ بِدُونِ إِيْمَانٍ فَمِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ يُسَرَّ اللَّهُ، لِأَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ، يَجِبُ أَنْ يُؤْمِنَ أَنَّهُ مُوجِدٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَبْحَثُونَ عَنْهُ بِجِدِّ. ^٣ بِالْإِيمَانِ تَحَرَّكَ نُوحٌ بِرَهْبَةٍ بَعْدَمَا حَذَّرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَسْئَاءٍ لَمْ تَكُنْ مَرْتَبَةً بَعْدُ، وَأَعَدَّ فُلْكَاً لِتَخْلِيصِ بَيْتِهِ، الَّذِي بِهِ أَدَانَ الْعَالَمَ، وَأَصْبَحَ وَرِيثًا لِلْبَرِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ. ^٤ بِالْإِيمَانِ أَطَاعَ إِبْرَاهِيمُ عِنْدَمَا دُعِيَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ كَانَ مُقْبِلًا أَنْ يَبْنِي كَمِيرَانًا، وَ ذَهَبَ

غَيْرَ عَارِفٍ إِلَى أَيْنَ. ^١ بِالْإِيمَانِ هُوَ كَانَ يَرْتَجِلُ فِي أَرْضِ الْمِيعَادِ كَمَا فِي بَلَدٍ غَرِيبٍ، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، الْوَرَثَةَ مَعَهُ لِنَفْسِ الْوَعْدِ. ^{١٠} لِأَنَّهُ كَانَ يَبْحَثُ عَن مَدِينَةٍ لَهَا أَسَاسَاتٌ، الَّتِي بَانِيهَا وَصَانِعُهَا هُوَ اللَّهُ. ^{١١} بِالْإِيمَانِ كَذَلِكَ، سَارَهُ نَفْسُهَا أَخَذَتْ قُوَّةً لِتُنْجِبَ نَسْلًا، وَأَنْجَبَتْ طِفْلًا عِنْدَمَا كَانَتْ مُتَقَدِّمَةً فِي السِّنِّ، لِأَنَّهَا حَكَمَتْ أَنَّ الَّذِي وَعَدَهَا هُوَ أَمِينٌ. ^{١٢} لِذَلِكَ خَرَجَ هُنَاكَ مِنْ وَاحِدٍ - وَالَّذِي كَانَ مِيتًا تَقْرِيبًا - كَثِيرُونَ كُنُجُومَ السَّمَاءِ وَكِرْمَلِ شَاطِئِ الْبَحْرِ، لَا يُمَكِّنُ عَدُهُمْ. ^{١٣} هُوَ لِأَجْلِ جَمِيعِ مَا تَوَا فِي الْإِيمَانِ، غَيْرَ نَائِلِينَ الْوَعْدِ. وَلَكِنَّهُمْ رَأَوْهَا مِنْ بَعِيدٍ، وَاقْتَنَعُوا بِهَا، وَاحْتَضَنُوهَا، وَاعْتَرَفُوا أَنَّهُمْ كَانُوا غُرَبَاءَ وَحُجَّاجًا عَلَى الْأَرْضِ. ^{١٤} لِأَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، يُعْلِنُونَ بِصَرَاحَةٍ أَنَّهُمْ يَبْحَثُونَ عَن وَطَنِ. ^{١٥} وَفِي الْحَقِيقَةِ، إِنْ كَانُوا هُمْ ذَاكِرِينَ لِلْبِلَادِ الَّتِي خَرَجُوا مِنْهَا، فَلَرَبَّمَا كَانَتْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ إِلَيْهَا. ^{١٦} وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ يَسْتَهْوَنَ وَطَنًا أَفْضَلَ، أَيْ سَمَاوِيًّا. لِهَذَا السَّبَبِ، لَا يَسْتَجِيبُ اللَّهُ أَنْ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً. ^{١٧} بِالْإِيمَانِ، إِبْرَاهِيمُ عِنْدَمَا إِمْتَحِنَ، قَدَّمَ إِسْحَاقَ. وَالَّذِي نَالَ الْوَعْدَ، قَدَّمَ ابْنَهُ الْمَوْلُودَ الْوَحِيدَ، ^{١٨} الَّذِي قِيلَ عَنْهُ: «فِي إِسْحَاقَ سَيُدْعَى لَكَ نَسْلٌ». ^{١٩} حَاسِبًا أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ حَتَّى أَنْ يُقِيمَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ حَيْثُ أَخَذَهُ أَيْضًا بِسِكِّلٍ رَمَزِيٍّ. ^{٢٠} بِالْإِيمَانِ بَارَكَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَعَيْسُوَ مِنْ جِهَةِ الْأَشْيَاءِ الْقَادِمَةِ. ^{٢١} بِالْإِيمَانِ بَارَكَ يَعْقُوبُ ابْنِي يُوسُفَ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَعَبَدَ مُسْتَنِيذًا عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ. ^{٢٢} بِالْإِيمَانِ، يُوسُفَ عِنْدَمَا مَاتَ، ذَكَرَ مُعَادَرَةَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَاهُمْ وَصِيَّةً مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ. ^{٢٣} بِالْإِيمَانِ، مُوسَى عِنْدَمَا وُلِدَ، خَبِئَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ مِنْ قِبَلِ وَالِدَيْهِ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّهُ طِفْلٌ جَمِيلٌ، وَلَمْ يَخَافُوا مِنْ أَمْرِ الْمَلِكِ. ^{٢٤} بِالْإِيمَانِ، مُوسَى عِنْدَمَا كَبُرَ فِي السِّنِّ، رَفِضَ أَنْ يُدْعَى ابْنُ ابْنَتِهِ فِرْعَوْنَ، ^{٢٥} مُخْتَارًا بِالْأُخْرَى أَنْ يَتَحَمَّلَ الْأَلَامَ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ، عَلَى أَنْ يَتَمَتَّعَ بِلَذَاتِ الْخَطِيئَةِ لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ. ^{٢٦} حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ لَهُ غِنَى أَعْظَمَ مِنَ الْكُنُوزِ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى جَزَاءِ الْجَائِزَةِ. ^{٢٧} بِالْإِيمَانِ هُوَ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَحَمَّلَ نَاطِرًا إِلَى الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَرَى. ^{٢٨} بِالْإِيمَانِ هُوَ حَفِظَ الْفِصْحَ، وَرَشَّ الدَّمَ، لِئَلَّا يَمَسَّهُمُ الَّذِي دَمَّرَ الْأَبْكَارَ. ^{٢٩} بِالْإِيمَانِ هُمْ عَبَرُوا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ كَأَرْضِ نَاشِيفَةٍ، الَّذِي غَرِقَ الْمِصْرِيُّونَ فِيهِ بَعْدَمَا حَاوَلُوا أَنْ يَفْعَلُوا. ^{٣٠} بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا بَعْدَمَا أُحِيطَ بِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ^{٣١} بِالْإِيمَانِ لَمْ تَهْلِكْ رَا حَابُ الْعَاهِرَةُ مَعَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا، عِنْدَمَا اسْتَقْبَلَتْ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ. ^{٣٢} فَمَاذَا أَقُولُ بَعْدُ؟ لِأَنَّ الْوَقْتَ يُدَاهِمُنِي لِأَحْكِي لَكُمْ عَن جَدْعُونَ، وَعَن بَارَاك، وَعَن شَمْشُونَ، وَعَن يَفْتَاخَ، وَدَاوُدَ أَيْضًا، وَصَمُوئِيلَ، وَالْأَنْبِيَاءَ، ^{٣٣} الَّذِينَ

بِالإِيمَانِ أَخْضَعُوا مَمَالِكَ، عَمَلُوا بِرًّا، نَالُوا المَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ الأَسْوَدِ،^{٣٤} أَحْمَدُوا شِدَّةَ النَّارِ، نَجَوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، بِالضَّعْفِ صَارُوا أَقْوِيَاءَ، أَصْبَحُوا شُجْعَانًا جِدًّا فِي المَعْرَكَةِ، جَعَلُوا جُيُوشَ الغُرَبَاءِ يَهْرُبُونَ. ^{٣٥} نِسَاءً نَلْنَمُ أَمْوَاتَهُنَّ مُقَامِينَ لِلْحَيَاةِ ثَانِيَةً. وَآخَرُونَ تَعَدَّبُوا غَيْرَ قَابِلِينَ التَّحَرَّرَ حَتَّى يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ. ^{٣٦} وَآخَرُونَ كَانَتْ لَهُمْ تَجَارِبٌ: مِنْ اسْتِهْزَاءَاتٍ وَجَلْدَاتٍ، نَعَمَ، وَأَكْثَرَ مِنْ هَذَا: بِفِيُودٍ وَسَجْنٍ. ^{٣٧} هُمْ رُجْمُوا، نُشِرُوا، جُرِّبُوا، دُبِحُوا بِالسَّيْفِ، تَاهُوا لِأَبْسِينِ جُلُودِ خِرْفَانٍ وَثِيُوسٍ، مَثْرُوكِينَ، مَادِينِينَ، مُعَدَّبِينَ،^{٣٨} العَالَمُ لَمْ يَكُنْ يَسْتَحْفَهُمْ. هُمْ تَاهُوا فِي الصَّحَارِي، وَفِي الجِبَالِ، وَفِي أَجْبَابِ وَكُهُوفِ الأَرْضِ. ^{٣٩} هُوَ لِأَيِّ جَمِيعًا، وَهُمْ حَاصِلُونَ عَلَى شَهَادَةٍ حَسَنَةٍ بِالإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الوَعْدَ،^{٤٠} إِذْ أَنْ اللهُ كَانَ قَدْ حَضَرَ أَشْيَاءَ أَفْضَلَ لَنَا، حَتَّى أَنَّهُمْ بِدُونِنَا لَا يَجِبُ أَنْ يُكْمَلُوا.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

المسيحُ مِثْلُنَا

الذِّكْرِ، نَظَرًا لِأَنَّنا أَيْضًا مُحَاطُونَ بِعَيْمَةٍ شُهُودٍ عَظِيمَةٍ، دَعَوْنَا نَظْرَ كُلِّ ثَقَلٍ، وَنَطْرَ حِ الخَطِيئَةِ الَّتِي تَسَلِّطُ عَلَيْنَا بِسُهُولَةٍ. وَدَعَوْنَا نَرُكِّضَ -مَعَ الصَّبْرِ- السِّبَاقَ الَّذِي وُضِعَ أَمَامَنَا. ^١ نَاطِرِينَ إِلَى يَسُوعَ، رَائِدِ الإِيمَانِ وَمُكْمَلِهِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ الفَرَحِ الَّذِي وُضِعَ أَمَامَهُ، تَحَمَّلَ الصَّلِيبَ مُحْتَقِرًا العَارَ. وَأَجْلَسَ عَنِ يَمِينِ عَرْشِ اللهِ. ^٢ الذِّكْرِ تَأَمَّلُوا الَّذِي تَحَمَّلَ مَقَاوِمَةً مِثْلَ هَذِهِ لِنَفْسِهِ مِنْ قِبَلِ الخَطَاةِ، لِنَلَّا تَقَلُّوا وَنُحِبُّوا فِي أَذْهَانِكُمْ. ^٣ أَنْتُمْ لَمْ تَقَاوِمُوا حَتَّى الآنَ إِلَى حَدِّ سَفْكِ الدَّمِ فِي مُحَارَبَتِكُمْ لِلخَطِيئَةِ، وَقَدْ نَسِيتُمْ الوَعْدَ الَّذِي يَقُولُ لَكُمْ كَمَا لِأَوْلَادِي: «يَا بَنِيَّ لَا تَحْتَوِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تُحْبِطْ عِنْدَمَا يُؤَدِّبُكَ. ^٤ لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ يُؤَدِّبُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ». ^٥ إِنْ تَحَمَّلْتُمُ التَّأْدِيبَ، فَإِنَّ اللهَ يَتَعَامَلُ مَعَكُمْ كَأَوْلَادٍ. وَآيُّ وُلْدٍ لَا يُؤَدِّبُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ؟ ^٦ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِإِلَاءِ تَأْدِيبِ، وَالجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَأَنْتُمْ إِذَا نَعُولُ وَلسْتُمْ أَبْنَاءَ. ^٧ وَفِيمَا بَعْدُ، نَحْنُ كَانْنَا أَبْنَاءَ لِجَسَدِنَا، الَّذِينَ رَبُّونَا وَنَحْنُ رَهْبَانَاهُمْ. أَلَيْسَ عَلَيْنَا أَنْ نَخْضَعَ أَكْثَرَ لِأَبِي الأَرْوَاحِ وَنَحْيَا؟ ^٨ لِأَنَّهم بِالْحَقِيقَةِ أَدْبُونَا لِأَيَّامٍ قَصِيرَةٍ حَسَبَ مَسَرَّتِهِمْ. وَأَمَّا هُوَ فَمِنْ أَجْلِ مَنفَعَتِنَا، لِنَكُونَ مُشَارِكِينَ فِي قَدَاسَتِهِ. ^٩ الآنَ، لَا يُوجَدُ تَأْدِيبٌ حَاضِرٌ يَظْهَرُ أَنَّهُ مُفْرَحٌ، بَلْ مُحْزَنٌ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَ هَذَا، يُنْجِ نَمَرَ البِرِّ أَيَّ السَّلَامِ لِلَّذِينَ قَدْ نَدَرَبُوا بِهِ.

مَنَاشِدَةٌ لِلتَّحَمُّلِ

١٢ اِذْكَ شَدِّدُوا الْاَيْدِي الْمُرْتَخِيَةَ، وَالرُّكَبَ الْمُنْحَلَّةَ، ١٣ وَمَهِّدُوا لِاَقْدَامِكُمْ طُرُقاً مُسْتَوِيَةً، لِيَلَّا تَنْحَرَفَ رِجْلُ الْاَعْرَاجِ، بَلْ دَعُوها تُشْفَى. ١٤ اِتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ، وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي بَدُونِهَا لَنْ يَرَى اَحَدُ الرَّبِّ. ١٥ اِنتَبَهُوا بِحَرِصٍ اَلَّا يَسْفُطَ اَيُّ اِنْسَانٍ مِنْ نِعْمَةِ اللهِ، لِيَلَّا يَخْرُجَ اَيُّ جَنْدٍ مَرَارَةً وَيُتْعَبِكُمْ، وَيَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ. ١٦ لِيَلَّا يَكُونَ هُنَاكَ اَيُّ عَاهِرٍ اَوْ اِنْسَانٍ نَدِسَ كَعَيْسُو، الَّذِي مِنْ اَجْلِ اَكْلَةِ طَعَامٍ وَاِحْدَةٍ بَاعَ حَقَّ بُكُورِيَّتِهِ. ١٧ لِاَلَّا تَكُمُ تَعْرِفُونَ كَيْفَ بَعْدَهَا، عِنْدَمَا ارَادَ اَنْ يَرِثَ الْبَرَكَهَ، رُفِضَ، لِاَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَكَاناً لِلتَّوْبَةِ، مَعَ الْعِلْمِ اَنَّهُ بَحَثَ عَنْهَا بِحَرِصٍ وَبِدُمُوعٍ. ١٨ لِاَلَّا تَكُمُ لَمْ تَأْتُوا اِلَى الْجَبَلِ الَّذِي يُمَكِّنُ اَنْ يَلْمَسَ، وَالَّذِي اِسْتَعَلَّ بِنَارٍ، وَلَا اِلَى السَّوَادِ وَالظَّلَامِ وَالْاِعْصَارِ ١٩ وَلَا اِلَى صَوْتِ بُوقٍ وَصَوْتِ كَلِمَاتٍ، الَّتِي جِيَنَ سَمِعُوهَا طَلَبُوا اَلَّا تُقَالَ لَهُمْ بَعْدُ اَكْثَرَ. ٢٠ لِاَلَّا تَهُمُ لَمْ يَقْدِرُوا اَنْ يَتَحَمَّلُوا ذَاكَ الَّذِي اَمَرُوا بِهِ: «حَتَّى الْحَيَوَانَ الَّذِي يَمَسُّ الْجَبَلَ يَجِبُ اَنْ يُرْجَمَ اَوْ يُقْتَلَ بِالرُّمْحِ»، ٢١ وَالْمَنْظُرُ كَانَ مُرْعِباً جِداً حَتَّى اَنَّ مُوسَى قَالَ: «اَنَا خَائِفٌ جِداً وَارْتَجِفُ». ٢٢ وَلِكِنْتُمْ قَدْ اَتَيْتُمْ اِلَى جَبَلٍ صِهْيُونَ، اِلَى مَدِينَةِ اللهِ الْحَيِّ، اَوْرُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَاِلَى جَمَاعَةِ مَلَائِكَةٍ لَا تُعَدُّ، اِلَى الْاِجْتِمَاعِ الْعَامِّ، ٢٣ وَكَنِيْسَةِ اَبْكَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاءِ، وَاِلَى اللهِ قَاضِي الْكُلِّ وَاِلَى اَرْوَاحِ اَنَاسِ اَبْرَارٍ جَعَلُوا كَامِلِينَ، ٢٤ وَاِلَى يَسُوعَ، وَسَيِّطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، وَاِلَى دَمِ الرَّشِّ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاَسْتِغْنَاءِ اَفْضَلٍ مِنْ نَمِ هَابِيلَ. ٢٥ اِنظُرُوا اَلَّا تَرْفُضُوا ذَاكَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ، لِاَنَّهُ اِنْ لَمْ يَهْرَبْ الَّذِيْنَ رَفَضُوا الْمُتَكَلِّمَ عَلَيَّ الْاَرْضِ، فَكَمْ اَكْثَرَ لَنْ تَهْرَبَ نَحْنُ، اِنْ اِنْحَرَفْنَا عَنْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ مِنَ السَّمَاءِ! ٢٦ الَّذِي هَزَّ صَوْتُهُ الْاَرْضَ، وَلِكِنَّهُ الْاَنَ وَعَدَ قَائِلاً: «مَرَّةً اُخْرَى سَأَرْزُلُ لَا الْاَرْضَ فَقَطُّ، بَلْ السَّمَاءَ اَيْضاً». ٢٧ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ: «مَرَّةً اُخْرَى» تُعَيِّرُ عَنْ اِزَالَةِ تِلْكَ الْاَشْيَاءِ الَّتِي تَهْزُ كَأَشْيَاءِ مَصْنُوعَةٍ، حَتَّى تَبْقَى تِلْكَ الْاَشْيَاءُ الْغَيْرُ قَابِلَةٌ لِلْهَزِّ. ٢٨ اِذْكَ، وَنَحْنُ نَائِلِينَ مَلَكُوتاً لَا يُمَكِّنُ اَنْ يُرْزَلَ، لِيَكُنْ لَنَا نِعْمَةٌ نَحْدِمُ بِهَا اللهُ بِطَرِيقَةٍ مَقْبُولَةٍ بِرَعْدَةٍ وَرَهْبَةٍ تَقِيَّةٍ. ٢٩ لِاَنَّ «الِهَنَا نَارٌ اِكْلَةٌ».

الْاَصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

تَحْذِيرَاتٌ وَطَلِبَاتٌ

لِيَسْتَمِرَّ الْمَحَبَّةُ الْاُخُوِيَّةُ. ٢ لَا تَنْسُوا اَنْ تَسْتَضِيْفُوا الْغُرَبَاءَ، لِاَنَّ بَعْضَ النَّاسِ اِسْتَضَافُوا

مَلَائِكَةً دُونَ إِذْرَاكَ. ^٣ تَذَكَّرُوا الَّذِينَ فِي الْقُبُودِ كَأَنَّكُمْ مَقِيدُونَ مَعَهُمْ، وَالَّذِينَ يَتَحَمَّلُونَ الْعَذَاءَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً كَذَلِكَ فِي الْجَسَدِ. ^٤ الرَّوَّاجُ مَكْرَمٌ بَيْنَ الْجَمِيعِ، وَالْفِرَاشُ غَيْرُ مُنْجَسٍ، أَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزَّنَاةُ فَسَيَدِيدُهُمْ اللَّهُ. ^٥ لِيَتَكُنْ حَيَاتُكُمْ بِلا طَمَعٍ، وَكُونُوا مُقْتَنِعِينَ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي لَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا لَنْ أَتْرَكَكَ أَبَداً وَلَنْ أَهْجُرَكَ» ^٦ لِذَلِكَ نَقُولُ بِثِقَةٍ: «اللَّهُ مُعِينٌ لِي، وَأَنَا لَنْ أَحَافَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي سَيَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ بِي». ^٧ تَذَكَّرُوا الَّذِينَ لَهُمْ السُّلْطَةُ عَلَيْكُمْ، الَّذِينَ تَكَلَّمُوا لَكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، تَابِعِينَ إِيمَانَهُمْ وَمُتَأَمِّلِينَ بِنَهَايَةِ حَيَاتِهِمْ. ^٨ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ، أَمْساً وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ^٩ لَا تُحْمَلُوا بِتَعَالِيمٍ عَدِيدَةٍ وَغَرِيبَةٍ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ صَالِحٌ أَنْ يَثْبُتَ الْقَلْبُ بِالنِّعْمَةِ، وَلَيْسَ بِالْأَطْعَمَةِ الَّتِي لَمْ تَنْفَعِ الَّذِينَ كَانُوا مُنْشَغِلِينَ بِهَا. ^{١٠} نَحْنُ لَنَا مَدْبُحٌ، الَّذِي لَا يَسْتَحِقُّ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْخِيْمَةَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ. ^{١١} لِأَنَّ أَجْسَادَ تِلْكَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي كَانَتْ دِمَاؤُهَا تُجَلَّبُ إِلَى الْقُدْسِ عَنْ طَرِيقِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ لِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، كَانَتْ تُحْرَقُ خَارِجَ الْمُحَيِّمِ. ^{١٢} لِذَلِكَ يَسُوعُ أَيْضاً، لِيُقَدِّسَ النَّاسَ بِدَمِهِ، تَأَلَّمَ خَارِجَ الْبَوَابَةِ. ^{١٣} لِذَلِكَ إِِلَيْهِ خَارِجَ الْمُحَيِّمِ حَامِلِينَ عَارَهُ. ^{١٤} لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ، لَكِنَّا نَبْحَثُ عَنِ الْآتِيَةِ. ^{١٥} لِذَلِكَ دَعَوْنَا نُقَدِّمُ بِهِ ذَبَائِحَ الْحَمْدِ لِلَّهِ بِطَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ، أَيْ نَمْرُ شِفَاهِنَا الْمُعْطِيَةِ شُكْراً لِاسْمِهِ. ^{١٦} وَلَكِنْ لَا تَنْسُوا أَنْ تَفْعَلُوا الصَّالِحَ وَتُشَارِكُوا، لِأَنَّهُ بِمِثْلِ هَذِهِ الذَّبَائِحِ يُسِرُّ اللَّهُ جِداً. ^{١٧} أَطِيعُوا الَّذِينَ يَقُودُونَكُمْ وَأَخْضِعُوا أَنْفُسَكُمْ لَهُمْ - لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ عَلَيَّ نَفُوسِكُمْ كَالَّذِينَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعْطُوا حِسَاباً - حَتَّى يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَحٍ وَلَيْسَ بِحُزْنٍ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ. ^{١٨} صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِأَنَّنا نَتَّقُ أَنْ لَنَا ضَمِيرًا صَالِحًا فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ، رَاغِبِينَ أَنْ نَعِيشَ بِأَمَانَةٍ. ^{١٩} لَكِنِّي أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَكْثَرَ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا حَتَّى أَعَادَ إِلَيْكُمْ أَسْرَعًا. ^{٢٠} الْآنَ، آيَّتُ إِلَهَ السَّلَامِ - الَّذِي أَقَامَ رَبَّنَا يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، رَاعِي الْخَرَافِ الْعَظِيمِ، بِدَمِ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ - ^{٢١} يَكْمِلُكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، لِتَفْعَلُوا مَشِيئَتَهُ، عَامِلًا فِيكُمْ ذَاكَ الَّذِي يَكُونُ مُسِرًّا فِي نَظَرِهِ، بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ. ^{٢٢} وَأَنَا أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: تَحَمَّلُوا كَلِمَةَ الْوَعظِ، لِأَنِّي كَتَبْتُ لَكُمْ رِسَالَةً بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ. ^{٢٣} اعْرِفُوا أَنَّ أَحَانَا تِيموثَاؤُسَ قَدْ أَطْلِقَ إِلَى الْحُرِّيَّةِ، الَّذِي مَعَهُ - إِنْ أَتَى قَرِيبًا - سَأَرَاكُمْ. ^{٢٤} سَلِّمُوا عَلَيَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَقُودُونَكُمْ، وَعَلَى جَمِيعِ الْفَدَيْسِينَ. الَّذِينَ مِنْ إِبْطَالِيَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. ^{٢٥} لِيَتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.